إذا آان االله قدَّر عليّ أفعالي فلماذا يحاسبني؟قال صديقي في شماتة وقد تصوّر أنه أمسكني من عنقي وأنه لاأنتم تقولون إن االله يُجري آل شيء في مملكته بقضاء وقدر،مقدرة عنده فلماذا يحاسبني عليها ؟ فليس هناك فرية أآبر من هذههل خُـيّرتُ في ميلادي وجنسي وطولي وعرضي ولوني ووطنيهل باختياري تشرق الشمس ويغرب القمر ؟هل باختياري ينزل عليَّ القضاء ويفاجئني الموت وأقع فيالمأساة فلا أجد مخرجاً إلا الجريمة.لماذا يُكرهني االله على فعل ثم يؤاخذني عليه ؟وإذا قلت إنك حر ، وإن لك مشيئة إلى جوار مشيئة االله ألا تشركبهذا الكلام وتقع في القول بتعدد المشيئات ؟ثم ما قولك في حكم البيئة والظروف ،أطلق صاحبي هذه الرصاصات ثم راح يتنفس الصعداء في راحة

Summarized by © lakhasly.com